

المستثنى

▶ **الاستثناء** هو : إخراج اسم من من حكم اسم آخر، والاسم المخرَج هو المستثنى، أمّا الآخر فهو المستثنى منه.

▶ **أسلوب المستثنى يتكون من ثلاثة أجزاء :**

أ- المستثنى منه، وهو الاسم الواقع قبل أداة الاستثناء.

ب- أداة الاستثناء، وهي : (إلا)، أو (غير)، أو (سوى)، أو (لا يكون، وليس)، أو (خلا، عدا، حاشا).

ج- المستثنى، وهو الاسم الواقع بعد الأداة.

• مثل: **حضر الطلاب إلا طالبًا.**

• أحكام المستثنى مع (إلا):

١ - وجوب النصب:

إذا وقع المستثنى بعد كلام تام موجب.

يُقصد بالكلام التامّ = وجود المستثنى منه.

ويقصد بالموجبّ = أن يكون الكلام مثبتاً لا منفي.

الأمثلة	النوع	المستثنى منه	المستثنى	حكمه
حضر الجميع إلا طارقاً	تام مثبت	الجميع	طارقاً	واجب النصب
فتحت الأبواب إلا باباً.	تام مثبت	الأبواب	باباً	واجب النصب
طفت بالمصانع إلا مصنعاً	تام مثبت	المصانع	مصنعاً	واجب النصب

٢- يجوز نصبه على الاستثناء أو إتياعه للمستثنى في إعرابه على أنه بدل، إذا كان الكلام تاماً ليس بموجب.

حكمة	المستثنى	المستثنى منه	نوع الكلام	الأمثلة
يجوز نصبه أو إعرابه بدلاً من المستثنى منه	طالباً	الطلاب	تام منفي	ما غاب الطلابُ إلا طالباً أو طالبٌ.
	درساً	الدُّروس	تام منفي	ما كتبت الدُّروس إلا درساً.
	ورقة	الورق	تام منفي	لم أرسم على الورق إلا ورقةً أو ورقةٍ.

٣- يعرب على حسب موقعه في الجملة: إذا كان الكلام منفيًا ولم يذكر المستثنى منه، وتكون (إلا) في هذه الحالة ملغاة لا عمل لها.

الأمثلة	نوع الكلام	المستثنى منه	المستثنى	حكمه يعرب حسب موقعه في الجملة.
ما حضر إلا محمد.	منفي ناقص	لا يوجد	محمد	فاعل
لا أعمل إلا الصواب	منفي ناقص	لا يوجد	الصواب	مفعول به
لن نتقدم إلا بالعلم.	منفي ناقص	لا يوجد	العلم	اسم مجرور
(وما محمد إلا رسول).	منفي ناقص	لا يوجد	رسول	خبر المبتدأ

نماذج إعرابية للمستثنى

١- أورقت الأشجار إلا واحدة.

واحدة : مستثنى منصوب. (واجب النصب) في التّام المثبت.

٢- لا ترى الكواكب بالعين المجردة إلا القمر.

القمر : مستثنى منصوب، أو بدل من الكواكب مرفوع؛ لأنّ الكلام تام منفي .

٣- لن يفيد إلا النّضال. فاعل مرفوع.

لم أكتب إلا درسًا. مفعول به منصوب.

في المثالين الأخيرين تجدين الكلام ناقصًا منفيًا وأعرب المستثنى على حسب موقعه في الجملة .

الاستثناء بعد (غير) و(سوى)

١- المستثنى بعدهما مجرور دائماً، ويعرب مضافاً إليه.

مثال: ما فاز سوى المجدِّ. (المجدِّ) مضاف إليه مجرور.

ما فاز غيرُ المجدِّ. (المجدِّ) مضاف إليه مجرور.

٢- (غير ، سوى) اسمان معربتان وحكهما في الإعراب حكم الاسم الواقع بعد إلاّ.

(أ) في الأسلوب التام المثبت تعرب (غير أو سوى) مستثنى منصوب.

مثال : اكتسب العالم شهرته في جميع العصور غير عصره .

غير: مستثنى منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.

(ب) في الأسلوب التام المنفى (غير الموجب) يجوز فيه:

• نصب (غير وسوى) على أيهما مستثنى منصوب، أو إعرابهما بدلاً من المستثنى منه.

مثل: لم يسبق علماء غير رواد الفضاء.

(غير) مستثنى منصوب، أو بدل من علماء مرفوع .

(ج) في الأسلوب الناقص تعرب (غير وسوى) على حسب موقعهما في الجملة.

مثال : لم يذهب سوى محمدٍ . سوى : تعرب فاعلاً .

لم أجد غير محمدٍ . غير : تعرب مفعولاً به .

الاستثناء بعد (خلا، وعدا، وحاشا)

• إذا جاء المستثنى بعدها منصوباً فهي أفعال، وإذا كان مجروراً فهي حروف جرّ.
• أوّلاً: استعمالها أفعالاً ماضية جامدة، ويكون المستثنى بعدها منصوباً على أنه مفعول به، نحو:

= سَيُفْنَى كُلُّ شَيْءٍ مَا خِلا وَجِهَ اللهِ. (وجه) مفعول به.

= قَطَفْتُ الأَزْهَارَ عِدا زَهْرَةَ. (زهرة) مفعول به.

ثانياً: استعمالها حروف جرّ، ويكون المستثنى بعدها مجروراً بها، نحو:

= سَيُفْنَى كُلُّ شَيْءٍ مَا خِلا وَجِهَ اللهِ. (وجه) اسم مجرور بخلا.

= قَطَفْتُ الأَزْهَارَ عِدا زَهْرَةَ. (زهرة) اسم مجرور بعدا.

• ويجوز أن تسبق بـ (ما) المصدرية إذا كانت أفعالاً، و (ما) الزائدة مع حروف الجرّ